



تقديم مشروع قانون المالية
لسنة 2019

28 سبتمبر 2018

فرضيات توازن ميزانية الدولة لسنة 2019

1 - تحيين نسبة النمو لسنة 2018 في حدود 2,6%.

2 نسبة نمو بـ 3,1% بالأسعار القارة لسنة 2019.

3 معدل سعر برميل النفط بـ 72 دولار للبرميل.

4 تطور واردات السلع بنسبة 7,4% مقابل 13,2% محينة لكامل سنة 2018.

5 حصر عجز ميزانية الدولة في حدود 3,9% من الناتج و نسبة المديونية في حدود 70.9% من الناتج.

توازن ميزانية الدولة لسنة 2019 (1)

- يقدر حجم ميزانية الدولة لسنة 2019 قبضا وصرفا بـ 40662 م د باعتبار القروض و تسبقات الخزينة الصافية أي بزيادة 8% بالمقارنة مع النتائج المحتملة لسنة 2018.

على مستوى الموارد

- تطور الموارد الجبائية بنسبة 10,2% لتبلغ 26960 م د وذلك على أساس فرضية النمو الاقتصادي و الانعكاس المالي لبعض الاجراءات التي تم اتخاذها سنة 2018 و إلغاء تطبيق الاعتماد الجبائي و مواصلة العمل على تحسين مردود الاستخلاص.
- تعبئة 3560 م د بعنوان الموارد غير الجبائية مقابل 3495 م د في 2018.

توازن ميزانية الدولة لسنة 2019 (2)

على مستوى المداخيل الجبائية، تبلغ الأداءات المباشرة 9997 م د أي بزيادة بـ 11,4% مقارنة بالنتائج المحتملة لسنة 2018. و يعزى ذلك أساسا لإيقاف العمل بالاعتماد الجبائي من ناحية والتفريع في الطروحات بعنوان الأعباء العائلية من ناحية أخرى، وارتفاع مردود الضريبة على الشركات بـ 1,6% مقابل 25,1% محينة لسنة 2018.

2019	2018		2017	
	تحيين	ق م		
7003	6031	5931,0	6204,8	-الضريبة على الدخل
%16,1	%2,8-	%3,1-	%4,4	
1100,0	1040,0	755,0	585,9	-الضريبة على الشركات البترولية
%5,8	%77,5	%2,0	%39,9	
1894,0	1906,0	1699,0	1769,4	-الضريبة على الشركات غير البترولية
%0,6-	%7,7	%7,7-	%45,6	
9997,0	8977,0	8385,0	8560,1	الأداءات المباشرة
%11,4	%4,9	%3,6-	%13,0	

توازن ميزانية الدولة لسنة 2019 (3)

كما تم ضبط مردود الأداءات غير المباشرة (16963 م د أي زيادة بـ 1469 م د أو 9,5%) على أساس :

-تطور مردود المعاليم الديوانية بـ 13,4% بالعلاقة مع فرضية تطور واردات السلع بالنظام العام دون الطاقة مقابل 59,1% محينة لكامل سنة 2018.

-تطور مردود الأداء على القيمة المضافة بـ 11% لتبلغ حوالي 8303 م د مقابل 22,8% محينة لكامل سنة 2018.

-تطور مردود المعلوم على الاستهلاك بـ 10% بالمقارنة مع النتائج المحينة لسنة 2018 ليبلغ 3214 م د مقابل 17,2% محينة لكامل سنة 2018.

توازن ميزانية الدولة لسنة 2019 (4)

2019	2018		2017	
ق م	تحيين	ق م	نتائج	
1338,0	1180,0	1089,0	741,9	-المعاليم الديوانية
%13,4	%59,1	%55,6	%16,0	
8303	7482,0	7140	6092,0	-الأداء على القيمة المضافة
%11,0	%22,8	%16,3	%18,6	
3214,0	2921,0	2921,0	2492,9	-معلوم الاستهلاك
%10,0	%17,2	%24,1	%14,7	
4108,0	3911,0	3949,0	3299,7	-أداءات و معاليم مختلفة
%5,0	%18,5	%17,7	%4,0	
16963,0	15494,0	15099,0	12626,4	الأداءات غير المباشرة
%9,5	%22,7	%20,3	%13,5	

توازن ميزانية الدولة للسنة 2019 (5)

من ناحية أخرى، تم ضبط المداخيل غير الجبائية على أساس :

- تعبئة 1139 م د بعنوان مداخيل تسويق مناب الدولة من النفط الخام واستخلاص الأتاوة الموظفة على الغاز الطبيعي الجزائري العابر للبلاد التونسية.

- تعبئة 390 م د بعنوان قسط من الأموال و الممتلكات المصادرة.
- تعبئة 850 م د بعنوان عائدات المساهمات الراجعة للدولة منها البنك المركزي (390 م د) و الشركة التونسية للأنشطة البترولية (390 م د)
- تعبئة هبات خارجية في حدود 150 م د .

توازن ميزانية الدولة لسنة 2019 (6)

2019	2018		2017	
ق م	تحيين	ق م	نتائج	
850,0	773,0	381,7	261,8	عائدات المساهمات
515,0	580,0	473,8	555,1	مداخيل عبور الغاز
624,0	600,0	401,5	609,5	مداخيل تسويق المحروقات
207,0	197,0	197,0	207,2	إستخلاص القروض
170,0	160,0	160,0	164,0	الأصل
37,0	40,0	37,0	43,2	الفائدة
87,5	100,0	88,0	2,2	دفعات صناديق الضمان
	0,0			مداخيل التخصيص
150,0	100,0	365,0	186,9	الهبآت الخارجية
390,0	500,0	500,0	145,0	مداخيل المصادرة
736,5	642,0	524,0	737,2	مداخيل أخرى
3560,0	3495,0	2931,0	2704,9	المداخيل غير الجبائية

توازن ميزانية الدولة لسنة 2019 (7)

و تتأتى موارد ميزانية الدولة لحد 75,1% من الموارد الذاتية و 24,9% من الإقتراض مقابل
 74,2% و 25,8% محينة لسنة 2018 و 69,7% و 30,3% سنة 2017.

2019	2018		2017	
	ق م	تحيين		
30520,0	27966	26415,0	23891,4	الموارد الذاتية
%9,1	%17,1	%9,5	%12,5	
26960,0	24471	23484	21186,5	المداخل الجبائية
%10,2	%15,5	%10,5	%13,3	
3560,0	3495,0	2931,0	2704,9	المداخل غير الجبائية
10142,0	9700,0	9536,0	10399,0	موارد الاقتراض و الخزينة
40662,0	37666,0	35951,0	34290,4	مجموع الموارد
%8,0	%9,8	%4,3	%17,0	

توازن ميزانية الدولة لسنة 2019 (8)

على مستوى النفقات

- 1- **نفقات التصرف** : تم ضبط نفقات التصرف في حدود **25235 م د** أي بزيادة **1403 م د** أو **5,9 %** مقارنة بنتائج **2018** محينة ، موزعة أساسا :
 - الأجور : **16485 م د** أي ما يعادل **14,1 %** من الناتج المحلي الإجمالي مقابل **14 %** محينة في سنة **2018** باعتبار إيقاف العمل بالاعتماد الجبائي.
- الدعم : **4350 م د** سنة **2019** مقابل **4900 م د** محينة لسنة **2018** و **3492 م د** سنة **2017** :
 - دعم المواد الأساسية : **1800 م د** مقابل **1750 م د** محينة لسنة **2018** ومقابل **1494 م د** مسجلة سنة **2017**
 - دعم المحروقات : **2100 م د** مقابل **2700 م د** محينة لسنة **2018** و **1550 م د** سنة **2017**
 - دعم النقل : **450 م د** أي نفس المستوى المحين لسنة **2018**.

توازن ميزانية الدولة لسنة 2019 (9)

2- نفقات التنمية:

تخصيص الاعتمادات الضرورية لنفقات التنمية لحد 6000 م د و هو ما يمثل نسبة 5,1% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 5893 م د محينة لسنة 2018 و 5730 م د سنة 2017.

3- خدمة الدين العمومي:

تقدر خدمة الدين بـ 9307 م د مقابل 7841 م د محينة لسنة 2018 أي زيادة بـ 1466 م د. و تتوزع خدمة الدين لسنة 2019 بين الأصل في حدود 6170 م د والفائدة في حدود 3137 م د.

اجمالي
معمول

توازن ميزانية الدولة لسنة 2019 (10)

2019	2018		2017	
	تحيين	ق م		
25235,0	23832,0	22136,0	21432,0	نفقات التصرف
16485,0	14814,0	14751,0	14352,0	الأجور
1300,0	1150,0	1150,0	1113,0	وسائل المصالح
4350,0	4900,0	3520,0	3492,2	الدعم
1800,0	1750,0	1570,0	1494,0	المواد الأساسية
2100,0	2700,0	1500,0	1550,0	المحروقات
450,0	450,0	450,0	448,2	النقل
2650,0	2514,0	2310,8	2474,8	تدخلات دون الدعم
450,0	454,0	404,2		النفقات الطارئة
6000,0	5893	5743,0	5729,6	نفقات التنمية
%1,8	%2,9	%0,2	%5,7	
120,0	100,0	100,0	125,0	قروض وتسبقات الخزينة
9307,0	7841,0	7972,0	7003,8	خدمة الدين
40662,0	37666,0	35951,0	34290,4	مجموع النفقات
%8,0	%9,8	%4,3	%17,0	

توازن ميزانية الدولة لسنة 2019 (11)

على مستوى العجز والتمويل :

• مواصلة التحكم في عجز الميزانية و حصره في حدود 3,9 % من الناتج أو 4512 م د مقابل 4,9 % أو 5214 م د متوقع لسنة 2018،

و باعتبار عجز الميزانية المذكور و تسديد أصل الدين العمومي تقدر حاجيات الإقتراض لسنة 2019 بـ 10142 م د موزعة بين:

1- اقتراض داخلي في حدود 2350 م د سيتم تعبئته أساسا بواسطة مختلف رفاع الخزينة.

2- اقتراض خارجي لحد 7792 م د باعتبار القروض الخارجية الموظفة.

توازن ميزانية الدولة لسنة 2019 (12)

• تتوزع موارد الاقتراض كما يلي:

2019 م	(م.م)
7792	1- موارد الاقتراض الخارجي
700	1-1 قروض موطقة لقائدة المشاريع
120	2-1 قروض معاد اراضها
6972	3-1 قروض دعم الميزانية و السوق المالية العالمية
500 م دولار	- صندوق النقد الدولي
400 م دولار	- البنك الدولي
297 م يورو	- الاتحاد الأوروبي
200 م يورو	- ألمانيا
40 م دولار	- صندوق النقد العربي
50 م يورو	- الوكالة الفرنسية للتنمية
965 م دولار	- اصدار بالسوق المالية العالمية
2350	2- موارد الاقتراض الداخلي
10142	المجموع

• تسجيل مستوى حجم المديونية في حدود 70.9 % من الناتج مقابل 71,7%

توازن ميزانية الدولة لسنة 2019 (13)

2019	2018		2017	
ق م	تحيين	ق م	نتائج	
30520,0	27966,0	26415,0	23891,4	الموارد الذاتية
%9,1	%17,1	%9,5	%12,5	
10142,0	9700,0	9536,0	10399,0	موارد الاقتراض و الخزينة
40662,0	37666,0	35951,0	34290,4	مجموع الموارد - مجموع النفقات
%8,0	%9,8	%4,3	%17,0	
25235,0	23832,0	22136,0	21432,0	نفقات التصرف
6000,0	5893,0	5743,0	5729,6	نفقات التنمية
120,0	100,0	100,0	125,0	قروض وتسبقات الخزينة
9307,0	7841,0	7972,0	7003,8	خدمة الدين
4512,0-	5214,0-	5216,0-	5986,3-	النتيجة دون الهبات و التخصيص والمصادر (م د)
%3,9-	%4,9-	%4,9-	%6,2-	النسبة من الناتج
82890,0	76070,0	76165,0	67996,6	حجم الدين العمومي
%70,9	%71,7	%71,4	%70,3	النسبة من الناتج

خدمة الدين العمومي سنة 2019

يقدر أن تبلغ خدمة الدين العمومي بـ 9307 م د مقابل 7841 م د مقدرة لسنة 2018 أي بتطور بـ 18.7%.

التطور%	تقديرات 2019	تحيين 2018	م د
13.9%	3137	2755	الفائدة
6.5%	1598	1500	• الدين الداخلي
22.6%	1539	1255	• الدين الخارجي
21.3%	6170	5086	الأصل
30.7%	1310	1891	• الدين الداخلي
52.1%	4860	3195	• الدين الخارجي
18.7%	9307	7841	خدمة الدين العمومي

و يتضمن الأصل أهم التسيديتات التالية :

- تسيديت أقساط من قرض صندوق النقد الدولي بمبلغ جملي 274 ح.س.خ أي ما يعادل 1026 م د.
- تسيديت قرض السوق المالية بضمان الحكومة الأمريكية 485 م دولار المصدر سنة 2012 و قسط من الاككتاب الخاص القطري 250 م دولار المصدر سنة 2017 .
- تسيديت رفاع الخزينة بمبلغ جملي 928.6 م د تتوزع كما يلي :
 - رفاع الخزينة قصيرة المدى بمبلغ 100 م د
 - رفاع الخزينة القابلة للتنظير لخط مارس 2019 بمبلغ 648.4 م د
 - قسط من الاككتاب الوطني بمبلغ 180.2 م د

حجم الدين العمومي سنة 2019

تقديرات 2019	تحيين 2018	سنة 2017	(م د)
23490	22360	21166.4	حجم الدين العمومي الداخلي
% 28.3	% 29.4	%31.1	المناب
59400	53710	46830.2	حجم الدين العمومي الخارجي
%71.7	%70.6	%68.9	المناب
82890	76070	67996.6	مجموع حجم الدين العمومي (م.د)
%70.90	%71.65	%70.34	النسبة من الناتج المحلي الإجمالي

تأثير سعر الصرف على الدين العمومي

❖ تأثير سعر الصرف على قانم الدين العمومي

تقديرات 2019	تجيبن 2018	2017	2016	2015	
2759,2	2776,5	5342,5	3936,2	855	التشبير (م د)
2,36%	2,62%	5,53%	4,39%	1,01%	النسبة % من الناتج الداخلي الخام

ونظرا لارتفاع حجم الدين العمومي الخارجي (حوالي 50 % من الناتج المحلي الخام) فإن كل انخفاض بـ 1 % في معدل قيمة الدينار مقابل العملات الأجنبية (ارتفاع بـ 1 % لأسعار الصرف للعملات الأجنبية) يترتب عنه زيادة في نسبة المديونية بـ 0.5 % من الناتج المحلي الخام .

❖ أن الزيادة بـ 10 مليارات في أسعار الصرف للدولار ولأورو و 100 مليار لـ 1000 يان ياباني تترتب عنها زيادة في خدمة الدين العمومي لسنة 2019 كما يلي:

اليان الياباني	الدولار الأمريكي	الأورو	م د
1.0	10.8	5.1	• الأصل
0.6	2.1	2.4	• الفائدة
1.6	12.9	7.5	خدمة الدين العمومي